

اللباب في علل البناء والإعراب

ومن ذلك كلاًّ مته فاه إلى فيّ- تقديره مكافحاً أو مشافهاً ثمّ- حذف هذا وجعل (فاه إلى فيّ-) نائبا عنه ويجوز (فوه إلى فيّ-) والجملة على هذا حال .
ومن ذلك مجيء صاحب الحال نكره كما جاء في الحديث (ف جاء رسول الله ﷺ على فرس سابقاً) في قول من جعله حالا من الفرس فإنّ كانت الرواية هكذا أمكن أن يكون (سابقاً) حالاً من الفاعل وإنّ كانت الرواية لا يمكن فيها ذلك حُمل على مجيء الحال من النكرة والفرق بينها وبين الصفة أنّك لو قلت على فرس سابق فجررت جاز أن يكون معروفاً بالسبق ولا يكون سابقاً في تلك الحال وإنّ نصبت لزم أن يكون سبق في تلك الحال